
أحكام الصيام



أحكام الصيام المسألة الأولى

تعريف الصيام...

لغة: **الإمساك**

شرعا: **الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس بنية التعبد لله وحده.**

نستفيد من المسألة الأولى أن أركان الصيام ثلاثة:

1- **النية**

2- **الإمساك عن المفطرات**

3- **وقت الإمساك وهو من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.**

فإذا اختل أحد هذه الأركان الثلاثة فصيامه غير صحيح.

أحكام الصيام

المسألة الثانية

حكم صوم رمضان ومنزلته ومتى فرض:

صيام رمضان فرض على من توفرت فيه شروطه
وهو الركن الثالث من أركان الإسلام
فرض في السنة الثانية للهجرة
وصام النبي تسع رمضانات بالإجماع.

أحكام الصيام

المسألة الثالثة

بماذا يدخل شهر رمضان؟

يدخل الشهر بأحد طريقين:

الأول: رؤية هلال رمضان.

الثاني: إكمال شعبان ثلاثين يوما وهذا في حالة عدم رؤية هلال رمضان

تنبيهات:

الأول: لا عبرة برؤية علماء الفلك ولا المنجمين والسحرة، لأن النبي عليه الصلاة والسلام علق الصيام برؤية العين المجردة.

الثاني: من رأى الهلال وحده فلا يصوم وحده بل يصوم مع الجماعة.

الثالث: لا يجوز صيام يوم الشك احتياطا، وهو اليوم الثلاثين من شعبان إذا حال بين رؤية الهلال سحاب أو رياح.

الرابع: لا يجوز أن يصوم قبل رمضان بيوم أو يومين إلا في حالتين:

1- من كان عليه صيام فرض.

2- من كانت له عادة في صيام النفل كصيام الإثنين والخميس.







أحكام الصيام

المسألة الرابعة

النية في الصيام وبعض أحكامها:

- تكفي نية واحدة في بداية شهر رمضان، ولا تشترط في كل يوم، إلا إذا انقطع الصيام بسبب مرض أو سفر أو حيض فتجدد النية وجوبا.
- لا تنعقد نية صوم الفرض إلا قبل الفجر، بخلاف صوم النفل فيجوز بعد الفجر بشرط عدم الإتيان بأحد المفطرات.
- لا يجوز قطع نية صوم الفرض إلا لعذر، بخلاف النفل فإن الصائم أمير نفسه.



أحكام الصيام

المسألة الخامسة



على من يجب الصيام؟

1- المسلم: فلا يجب على الكافر ولا يصح منه.

2- العاقل: فلا يجب على المجنون ولا يصح منه ومثله المخرِّف.

3- البالغ: فلا يجب على الصبي، ولكن يستحب تعويده على الصيام.

4- القادر، فلا يجب على العاجز ، والعجز على قسمين:

الأول: عجز مؤقت: كالمريض العارض فيفطر ويقضي.

الثاني: عجز دائم: كالمريض الذي لا يرجى برؤه والشيخ والمرأة الكبيرة، فيفطر ويطعم.

5- المقيم: فلا يجب على المسافر وعليه القضاء إن أفطر.

6- الخلو من الموانع وهو الحيض والنفاس فلا يصح صومها وعليها القضاء

أحكام الصيام المسألة السادسة

ماذا يجب على أهل الأعذار في الصيام؟

من يجب عليهم قضاء الصوم فقط:

1- المسافر

2- المريض الذي يرجى برؤه

3- الحائض والنفساء

4- الحامل والمرضع إذا خشيت على نفسها أو ولدها.

من يجب عليهم الإطعام فقط:

1- المريض الذي لا يرجى برؤه

2- الشيخ الكبير والمرأة العجوز ممن لا يطيق الصوم

كيفية الإطعام: هناك طريقتان:

1- إما تمليك نصف صاع لكل مسكين من قوت البلد على عدد الأيام التي أفطرها.

2-أو مطبوخ، يطبخ طعاما ويقدمه للمساكين.
ويجوز له أن يعطي مسكين واحد أو عدة مساكين،
ويجوز له أن يخرجها في أول الشهر أو في نصفه أو في آخره.

أحكام الصيام المسألة السابعة

حالات المريض والمسافر في الصوم

المريض له ثلاث حالات:

الأولى: أن لا يؤثر الصوم عليه ، فهذا لا يحل له الفطر.

مثاله: الصداع أو الزكام الخفيف

الثانية: من يشق عليه الصوم ولكن لا يضره، فيستحب له الفطر

مثاله: مرض يسبب له دوار أو دوخة

الثالثة: من يشق عليه الصوم و يضره، فيجب عليه الفطر.

مثاله: مرض الكلى والسكر.

المسافر له ثلاث حالات:

الأولى: مسافر يشق عليه الصوم، يستحب له الفطر.

الثانية: مسافر يضره الصوم، فيجب عليه الفطر.

الثالثة: مسافر لا يشق عليه الصوم ولا يضره، فالفطر والصوم في حقه سواء، لكن الصوم هنا أولى.

أحكام الصيام المسألة الثامنة

من آداب وسنن الصائم

أولا: تعجيل الفطر عند تحقق غروب قرص الشمس.
- والسنة أن يفطر على رطبات فإن لم يجد فعلى تمرات فإن لم يجد حسى حسوات من ماء.
- ويقول عند الإفطار: "ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله"

ثانيا: تأخير السحور
- ووقت السحور يكون قبيل الفجر.
- والسنة أن يتسحر على تمرات.

تنبيه: الإمساكية قبل الفجر بربع ساعة ليست من السنة.

ثالثا: الإكثار من قراءة القرآن.

رابعا: المحافظة على صلاة التراويح.

خامسا: الإكثار من أعمال البر من الصدقات وصلة الأرحام وزيارة المريض.

سادسا: حفظ اللسان من الفواحش والنميمة والغيبة

سابعا: حفظ العين من مشاهدة المحرمات.

ثامنا: حفظ الأذن من سماع المحرمات.

تاسعا: السواك



أحكام الصيام

المسألة التاسعة

ما لا حرج على الصائم فعله:

- الاكتحال
- الاستحمام للتبريد
- ذوق الطعام
- شم الطيب دون استنشاق دخان البخور.
- استعمال معجون الأسنان
- بلع النخامة والريق
- مواصلة الصيام إلى السحر.



أحكام الصيام

المسألة العاشرة

مفطرات الصيام



أولا: ليعلم أن الأصل عدم إفساد الصيام بشيء إلا بدليل

ثانيا: المفطرات تنقسم إلى ثلاث أقسام:

الأول: المجمع عليها:

وهي: الأكل والشرب والجماع والحيض والنفاس.

الثاني: المختلف فيها:

1- القيئ عمدا، والصحيح أنه مفطر.

2- الحجامة، والصحيح أنها غير مفطرة.

3- إنزال المني بشهوة، والصحيح أنه مفطر.

4- ما يصل إلى الجوف مما ليس بمغذي من طريق الفم، والصحيح أنه مفطر.

5- ما يصل إلى الجوف من غير منفذ الفم فما دخل عن طريق:

الأنف: مفطر

الأذن: غير مفطر

العين: غير مفطر

الدبر: غير مفطر

الإحليل: غير مفطر.

الثالث: مفطرات معاصرة:

1- بخاخ الربو: غير مفطر والأفضل استخدامه في غير وقت الصيام لمن استطاع.

2- المنظار: إن دخل من الفم فهو مفطر ومن غير الفم لا يفطر

3- الأوكسجين: غير مفطر

4- الإبر في العضلات: غير مفطرة

5- سحب الدم: غير مفطر

6- الإبر المغذية: مفطرة

7-استنشاق دخان البخور والسجائر: مفطر.

ثالثا: شروط كون المفطرات مفطره:

1- العلم وضده الجهل

2- الاختيار وضده الإكراه

3- الذكر وضده النسيان

فمن فعل شيئا من المفطرات ناسيا أو جاهلا أو مكرها فصومه صحيح.

أحكام الصيام

المسألة الحادية عشرة

من أفسد صومه في نهار رمضان عامدا فعليه:

1- الإثم
2- القضاء
3- الإمساك بقية اليوم.
4- الكفارة للمجامع

وكفارة الجماع على الترتيب:

1- عتق رقبة، فإن لم يستطع
2- صيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع
3- إطعام ستين مسكينا.

تنبيه: على المرأة كفارة مغلظة إن كانت راضية.

أحكام الصيام

المسألة الثانية عشرة

(من قام به سبب الوجوب أثناء نهار رمضان)

مثال: كافر أسلم أو صبي بلغ أو مجنون أفاق فعليهم الإمساك ولا يقضون هذا اليوم

(من زال عنه مانع الصيام أثناء نهار رمضان)

مثال: مسافر رجع إلى إقامته أو مريض برئ أو حائض طهرت . فعليهم القضاء فقط ويستمرون في فطرهم بقية اليوم.


@Baynoonanet
www.baynoona.net